

## بلدية دبي تحصل على جائزة ضمن المنتدى العالمي للمستوطنات البشرية



دبي: «الخليج»

حصلت بلدية دبي على جائزة ضمن جوائز المنتدى العالمي للمستوطنات البشرية (Global Forum on Human Settlements 2021) حيث فازت البلدية متمثلة بإدارة البيئة في فئة «النموذج العالمي لتكنولوجيا المدن الذكية» □ ضمن محور «التكنولوجيا الخضراء والاقتصاد الأخضر»، وذلك من خلال مبادرة «الرصد البيئي الذكي»، التي تهدف إلى تطوير وتطبيق التقنيات الحديثة في قطاعات الهواء والبيئة الساحلية والمياه الجوفية، بالإضافة إلى دعم برنامج حماية البيئة في إمارة دبي ورصدها بشكل شامل بأحدث المنظومات والتكنولوجيا في مجال الرصد البيئي الذكي وتجميع البيانات وإدارتها، ويعتبر هذا المنتدى أحد أهم الأحداث العالمية الرامية إلى تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تطوير الابتكارات وإطلاق المبادرات المتفردة في مختلف المجالات.

وقامت بلدية دبي خلال السنوات الماضية بأعمال توسعة نوعية وعديدة في منظومة الرصد البيئي، شملت مجموعة من محطات الرصد البيئي المربوطة إلكترونياً مع قاعدة بيانات الدائرة ومدعمة بأدوات اتصال مبتكرة ومتطورة، تمكّنها من الرصد الآني والاتصال المباشر بقاعدة بيانات الدائرة لتخزين البيانات المرصودة بصورة مستمرة، وذلك قبل مرورها لاحقاً بمرحلة التحليل الفني التفصيلي للبيانات باستخدام البرامج الحاسوبية التخصصية، وبرامج النمذجة

والمحاكاة الرقمية لإنتاج خرائط رقمية تُظهر بدقة ووضوح مواقع التجاوز، مما يدعم عمليات اتخاذ القرار وسرعة اتخاذ ما يلزم من إجراءات ومبادرات استباقية بشأنها، وتأتي المركبة المتنقلة لتعزز دور تلك المنظومة في تغطية نطاق أوسع لرصد بيئة الهواء، خصوصاً في تلك المواقع غير المغطاة بشبكة الرصد الثابتة، وتتميز المركبة المتنقلة بخصائص متفردة مكنتها من تحقيق بصمة ريادية في مجال الرصد البيئي، حيث تم تزويدها بأحدث تقنيات الرصد البيئي، وذلك بما يتماشى مع المواصفات العالمية، وتحتوي المركبة على ما يقارب 20 تقنية رصد متطورة يتم تشغيلها من خلال الطاقة المتولدة من الألواح الشمسية الموجودة أعلى المحطة من الخارج، وتعمل تلك التقنيات على رصد نحو 100 عنصر ومركب من ملوثات الهواء، بالإضافة إلى رصد مستويات التلوث الإشعاعي والضجيج وبيانات الأحوال الجوية، فضلاً عن احتوائها على مجسات لرصد الغازات الدفيئة المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

كما تم تطوير «نظام ساحل دبي الذكي» الذي يشمل أحدث المنظومات التي تعمل على مدار الساعة لرصد البيئة البحرية. بهدف التنبؤ بالظروف البحرية.

ولضمان تعزيز منظومة الإدارة المستدامة للمياه الجوفية، أنجزت بلدية دبي مشروع شبكة رصد المياه الجوفية في الإمارة، والذي يضاف إلى منظومة الرصد البيئي.